[258] ا، والصيام في الهواجر، وإسباغ الوضوء في السبرات، والمحافظة على الصلوات وحج البيت الحرام (1). وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: أوصى رسول ا صلى ا عليه وآله اسامة بن زيد فقال: يا اسامة عليك بطريق الجنة، وإياك أن تختلج عنها فقال اسامة: يا رسول ا صلى ا عليه وآله: وما أيسر ما يقطع به ذلك الطريق ؟ قال: الظمأ في الهواجر، وكسر النفوس عن لذة الدنيا. يا اسامة عليك بالصوم، فانه جنة من النار، وإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع فافعل، يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة إلى ا. وذكر الحديث بطوله. وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: وقف أبو ذر رحمه ا عند باب الكعبة فقال: أيها الناس أنا جندب بن السكن الغفاري إني لكم ناصح شفيق، فهلموا ! فاكتنفه الناس فقال: إن أحدكم لو أراد سفرا لاتخذ من الزاد ما يصلحه ولا بد منه فطريق يوم القيامة أحق ما تزودتم له، فقام رجل فقال: فأرشدنا يا أبا ذر فقال: حج حجة لعظائم الامور، وصم يوما لزجرة النشور، وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، وكلمة حق تقولها أو كلمة سوء تسكت عنها صدقة منك على مسكين فعلك تنجو من يوم عسير، اجعل الدنيا كلمة في طلب الحلال، وكلمة في طلب الاخرة وانظر كلمة تضر ولا تنفع فدعها، اجعل المال درهمين: درهما قدمته لا خرتك، ودرهما أنفقته على عيالك كل يوم صدقة. وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: نوم الصائم عباده، ونفسه تسبيح. وعن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: يقول ا عزوجل: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند ا من ريح المسك. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من روح ا إفطار الصائم، ولقاء الاخوان

_____ (1) دعائم الاسلام: ج 1 ص 269.